رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الأنعام من الآية 141-741 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل حفظه الله

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد اللهم علمني اللهم علمني ما ينفعنا بما علمتنا وارزقنا الهدى والتقى والعمل الصالح يا رب العالمين - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء وفي هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للثالث والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:22

الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين والسورة هي سورة الانعام وقفنا عند الاية الحادية والاربعين بعد المئة ويقول الله سبحانه وتعالى وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات يقول المؤلف وهو الذي انشأ - 00:00:37

يعني خلق يعني اوجد وخلق وعليكم السلام ورحمة الله انشأ بمعنى خلق واوجد يقول انشأت هذا الشيء اوجدت وخلقت يقول انشأ جنات جمع جنات وهي البساتين مبسوطات على الارض كالبطيخ - 00:00:58

هذا رأي فيه رأي اخر المعروشات مأخوذة من العريش والعرش وهي النباتات التي ترفع على على العرش العنب العنب لا يكون على الأرض من العرش والعرش شيء الملك هو يقول المعروف الذي يكون - 00:01:28

مبسوط على الارض كالبطيخ هذا رأي بعض المفسرين يقول هو الذي يمتد على الارض كيف عرفنا؟ قال لانه قال غير معروفات الشجرة مثل شجر الرمان وغيرها من الاشجار التي شجر البرتقال - 00:02:05

كلها ثم تتفرع الخوخ ونحوه تكون لها اشياء والتي ليس لها البطيخ اليقطين القرع هذا يكون ممتد على الارض الرأي الاخر التي توضع لها العريش العنب ثم يفرش فوق العريش - 00:02:26

انه من الصعب ان يكون على جنات معروشات وغير معوشات بان ارتفعت على ساق كالنخل النخل والاشجار الاخرى التي لها قال والنخل والزرع اي وانشأ ايضا والنخل اي انشأ النخل والزرع - 00:03:04

هو فسر غير المعروفات بالنخل كيف يقول والنخل يقول من بعد من باب عطف خاص خاصة النخل من من الاشياء التي ليس لها عريش وهي الاشياء التي لها ساق واخص - 00:03:31

لماذا والنخل والزرع الزرع ايضا ليس له شرط على الارض مثل البرسيم والقمح والارز طيب لماذا قال خص النخلة والزرع لكثرة انتشارها في الجزيرة العربية انها هي قوتهم هذا النخل تمر - 00:03:57

وعلى القمح هذه يعتمد عليها كثير هنا والنخلة والزرع مختلفا اكله مراد للاكل قال والحب مختلف الهيئة والطعن اذا جئت الى التمر ثمارها مختلفة ما هو طويل منه ما هو قصير منه ما هو عريض - 00:04:26

هذا في الشكل ما هو احمر ما هو اصفر مختلفا هيئة هيئة شكل مختلف والطعم مختلفة هو على درجات ذلك الزروع اشكالها والوانها العدس العدس عدس احمر اسود وعدس اخضر - 00:05:02

والطعم ايضا يخدم يدخل الهيئة الهيئة تدخل في هذا تدخل اي نعم الهيئة والطعام والزيتون الزيتونة منصوبة وانشأ الزيتونة الرمانة متشابها في الورقة في ورقها متشابها جاءت منصوبة لانها حال - 00:05:33

لورا الرمان وجدته متشابه وغير متشابه الغير متشابهة اي في الطعام الشكل ايضا غير متشابه في الطعم طعم الرمان او طعم

الزيتون يختلف. والزيتون اشكال والوان منطقة ابو الشام شمال افريقيا في تونس - 00:06:08
وفي ايضا بلاد المغرب الاندلس التي تسمى اسبانيا الزيتون والرمان ايضا هنا الجزيرة العربية في الطائف في جنوب جنوب الطائف في جنوب اليمن وفي مناطق اخرى كثيرة يختلف في شكله والوانه - 00:06:47
يعطي لون احمر لون اخضر ويعطي لون اصفر يبني لون وهكذا الوان كثيرة والطعم مختلف قال كلوا من ثمره هذا الامر للاباحة كلوا من ثمنه اذا اثمر كلوا قبل النضج - 00:07:13
يعني لو اردت ان تأكل قبل النضج فهذا مباح لك للتمر ولونه قبل ان ينضج لك ان تأكله ولو بدأ به اللون ثمرة النخيل اول ما يطلع ثمرته اللون الاخضر - 00:07:38
ثم يبدأ يتغير باللون الاصفر او اللون الاحمر ثم يبدأ به التمر قبل ان يدخل في مرحلة التمر وهو الوان والزيتون والرمان كلها قبل ان يأتي وقت القطف والحنان قال واتوا حق واتوا حقه - 00:08:00
يوم حصاده حبوب الثمار عموما كل الحقوق والثمار التي تجري فيها الزكاة التي تجري فيها الزكاة هذه هذي حصادها متى؟ هذا زكاتها متى؟ وقت الحصاد ونقول اذا حال الحول على - 00:08:28
اذا حال الحول على النقدي الذهب والفضة هذه اذا حال الحول ثمار الحبوب والثمار لا وقت الحصاد تخرج الزكاة وقت الحصاد لو كان يحصد مرتين في السنة عليه زكاة الزكاة بوقت الحصاد - 00:08:54
هل الزكاة على الحبوب والثمار كلها كلها تقال زكاة على الاشياء التي من فوق من الكوت يعتمد عليها في القوت تدخر لكن البطيخ ما يدخر. اذا دخلت من يومين ثلاثة بعد اسبوع يفسد - 00:09:16
وليس قوتا نعتمد الناس على مثل التمور التمور تدخر نعم تاخذ سنة كاملة سنتين وهي وهي ايضا قوة البلد. قوت مثلا الورقيات جرجير خس بقدونس هذي ما فيها زكاة الا متى متى تكون فيها زكاة - 00:09:43
وكالة التجارة تدخل في يذهب للسوق ويبيع يقول هذا تجارة عليك ان تخرج العروض عروض تجارة وعروض التجارة على الحوض على الحول قال يوم حصاده بالفتح والكسل يعني يوم حصاده - 00:10:11
نكسر الحاء حصان الحصاد والحصاد واتوا حقهم حصاده قال كيف حقه قال من العشر او نصفه من العشر او نصفه ايوة اذا كان بمؤونة للاباء يحفر الابر البئر عنده المكائن والالات - 00:10:43
ويسقي هو بنفسه والعمال يسقون. ماذا نقول عليك نصف العشر بس مباشر اما اذا كان على الامطار من الجبال وتسقيه وهو جالس ما يتعب نقول عليك العشر ليس بمؤونة ما في تعب - 00:11:14
او نهر نهار تمشي النهر يسقي المزارع عليك العشر كاملا يقول ولا تسرفوا كيف لا تسرفوا؟ قال باعطائه يقول لا تشرب حتى في اكله لا تسرف الاكل كلوا واشربوا ولا تشتروا فيه العطاء ايضا - 00:11:31
ادخر لنفسك وادخر لاولادك ولا يبقى لعيالك شيء الواحد لما قال كلوا واشربوا مقالات بذرهم الصرف او الاشراف ويتجاوز الحد المباح اذا لم يتجاهد طبعا هذا الرجل يعني لو اعطيته - 00:11:56
مثلا ذبيحة كاملة الخروف زين؟ نقول هذا اذا كان اذا كان يأتي بالخروف ويذبحه ويطبخه لكن لو هذا الرجل يذبح الخروف ويطبخه ويضعه على ثم يأكل ويترك الباب واضح؟ يرمي يرمي الباقي او - 00:12:40
وتجاوز الحد المباح اما تم صرفه في الحرام ولو كان قليلا نشتري علبة دخان يتصلوا في الحرام علبة دخان هذا تبديل يقول وهو ومن الانعام حمولة اي وانشأ ايضا الى الانعام حمولة. الحمولة من الانعام التي يحمل عليها - 00:13:17
الابل يحمل على ظهرها صالحة للحمل عليها كالابل كبار وفرشا صغار الابل والغنم. والبقر ايضا ما يحمل عليها قالت البقرة تتكلم قال قالت ما ما خلقنا للركوع تخلق للحرف لانها كالفرش للارض او لدنوها لانها كأنها منفرشة في الارض. قربها من الارض. طيب. قال كلوا مما رزقكم الله - 00:13:56
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان هذا اشارة الى ما كان يفعله اهل مكة مشركي العرب انهم يحرمون من الانعام ومن الثمار

وجعلوا لله قالوا هذا لله اذا مرت معنا ها هم طيب - 00:14:45
من التحريم والتحليل انه عدو مبين ظاهر العداوة في عداوة احد ثمانية ازواج ومن الانعام وفرشا ثمانية ازواج بدل بدل كل من كل ثم بدأ يفصل هذي الان الطريقة هذي نسميها الاصوليون - 00:15:13
طريقة الصبر والتقسيم لابد ما عندك الا ثلاثة واحد اثنين ثلاثة ما يصلح عندك الا ثلاثة واحد اثنين ثلاثة الاول ما يصلح والثاني لا يصلح لانه صغير ولا يبقى الا الثالث. يناسبك. خذ الثالث - 00:15:48
طريقة الصبر والتقسيم يصبر شي يصبره. يقول الثلاثة ثم يبدأ القصة هذي طريقة الان تأتينا يقول لك ثمانية ازواج وعندنا ضمان اثنين ذكر وانثى اولادهم جنسها ومن المعز ما الفرق بين الظأن والمعز - 00:16:09
هو بالصوف الذي شعره صوف اما بعد على ظهرها صوف والماعز الذي يكون على ظهرها شعر يقول ومن المعزي بالفتح والسكون تقول المعز الماعز الماعز اثنين اي ذكر وانثى قل يا محمد لمن حرم ذكور الانعام تارة واناثها اخرى - 00:16:36
ونسب ذلك الى الله شف قالوا الله كذبوا من الضأن والمعز حرم الله عليكم ام الانثيين منهما اشتملت عليه ارحام الانثيين ارحام انجي الضأن وانثى ذكر انثى احيانا فيها ثلاثة احيانا فيها اربعة تحمل احيانا تحمل الاثنين احيانا تحمل بواحد - 00:17:16
ما اشتملت عليه ما قال اثنين ثلاثة ما اشتملت عليه ارحام الانثيين. اذا كان او انثى نبئوني عن كيفية التحريم اعطوني كيف حرمتهم كيف؟ ان كنتم صادقين فيه من اين جاء التحريم - 00:17:45
وان كان من قبل الذكورة عطونا السبب يقول الذكر بانه كذا وكذا جميع الذكور محرم او الانوسة فجميع الناس محرمة او اشتمال الرحم الزوجان الذكر والانثى ومن اين التخصيص والاستفهام الانكار - 00:18:04
جمعها لهم واتذكر عطوني جواب وين حرم هذا ولا هذا ولا هذا ما في دليل اذا كله باطل ثم انتقل الى الابل والبقر اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرما - 00:18:22
ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نفس الاول ها نفس ام كنتم شهداء يقول لا هذا هذا ما في كله مثل الاول هل انتم شهدتم؟ حضرتم اذ وصاكم الله بهذا - 00:18:44
هذا حرام وهذا حلال في هذا التحريم فاعتمدت من ذلك لا بل انتم كاذبون ما عندكم شهداء ما حضرتم ولا شي فمن اظلم اي لا احد اظلم ممن افترى على الله كذبا بذلك ليضل الناس بغير علم - 00:19:03
ان الله لا يهدي اشد الناس ظلما الذي يكذب على الله طريق الحق الله لا يهديه الله لا يهدي القوم الظالمين ثم بعد ذلك ننتقل بعد ما صبر القضية كلها في الابل والبقر والغنم - 00:19:21
والغنم على نوعيه من هذا ماذا قال؟ انتقل. قال انا اعطيك انا ابين لكم المحرم اما انتم تحرمون ما عندكم دين. انا ابين لكم. طب لماذا يركز على التحريم فقط - 00:19:45
التحليل ما يتكلم عنه العصيبة يقول اعطيكم المحرم قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون الا ان يكون بالياء والتاء الا ان تكون او الا ان يكون ميتة او ميتة - 00:19:58
الا ان يكون ميتة او الا ان تكون ميتة ميتة خبر خبر كامل هذي القراءة وقراءة الرفع الا ان يكون ميتة اي يقع ميتة تكون كانت تامة هنا معناها يقع ان يسقط ميتة - 00:20:22
يسقط ميتة ان يقع على انها مرفوعة الا ان يكون ميت الميت محرم هذا هو اول واحد هذا محرم السائل بخلاف غيره المسموح ما هو الذي اذا ذبحت التذكية يطلع الدم بقوة - 00:20:45
هذا يسمى الدم المسفوح اما الذي في عروض اللحم هذا جاهز الذي في الجائزة مرة واحد الدم ايضا يقصد الدم في لا نحن ما نأكل هذا ونأكل هذا هذا داخل اللحم. صح - 00:21:08
ما فهم الموضوع عليه ثم يأتي ايه يريد يطعن في القرآن طيب في خلاف غيره كالكبد كبد دم دم لكنه مباح جاءت في السنة ها في السنة انه انه واحد - 00:21:36

احلت لنا ميتتان ودمان. الدمان الكبد والطحال. والميتتان الجراد والسمك او لحم خنزير ايضا محرم طيب لو جاءك شخص قال لك طيب لحم الخنزير طيب والشحم والشعر والعظام هذه محرمة؟ نقول كله محرم - 00:22:00

حتى كل شيء محرم فيه. طيب كله محرم. طيب ليش قال اللحم؟ لانه اية في سياق الاكل. والعظام والجلود وهذي ما تؤكل قبل اسبوعين او شهر زرعوا اذا جاءوا بها - 00:22:23

ما يجوز حتى الخنزير نسأل الله العظيم تعرفون انتم صفاتهم ديوث كما يقال يعني لا لا يغار على محارمه واخشى ان هذا لو وضع فيه يتأثر الله العفو والعافية قال فانه رجس شوف خصمه قال حرام - 00:22:48

او او الا ان يكون فسقا يقول او فسقا دما محرما ولحم خنزير او فسقا اهل لغير الله به اي ذبح وهو الذي يذبح لغير الله يرفع صوت غير الله يقول باسم - 00:23:27

مثلا باسم كذا باسم كذا باسم المسيح اسم علي باسم الحسين باسم كذا هذي كلها باسم اي ولي بسم باللات باسم العزة طيب اهل لغير الله به اي ذبح على اسم غيره - 00:23:48

كما اضطر استثنى الله من رحمته سبحان الله العظيم شف قد يضطر الانسان لاكل ميتة ياكل الدم الا في حالة ضرورة التي قد يكون الانسان يؤدي الى الهلاك الى شيء مما ذكر فاكله - 00:24:04

فاكله ولكنه غير باغ ولا عاد يعني غير باغ يعني لا يكون في سفره او في في خروجه للصحراء او نحو ذلك انه يريد يريد ان يبغي على احد يعتدي على احد - 00:24:25

يعتدي على احد هذا اذا كان بهذه الطريقة لا يجوز او غير باغ او عاد اي يتعدى على المحرم بحيث انه يأكل زيادة او يدخر قال فان ربك غفور له - 00:24:43

ما اكل رحيم به يعني انه رحمه واباه به ويلحق بما ذكر بالسنة كل من السباع ومخلب يقول يلحق بالحرام محرمة ولم ينص عليها. جاءت السنة كالاسود والفهود والذئاب الكلاب - 00:25:00

القطط هاي كله ما له ناب محرم تخصيص السنة الافعى وخبيثة حلالا طيبا هذا ليس حلال ولا طيب يا ايها الناس كل ما في الارض حلالا هذا ليس حلالا طيب الافعى والعقارب - 00:25:23

الحشرات الضارة يقول ومخلب من الطير الذي له مخلب من الطير كالصقور والنسور ونحوها لها مخالب هذي لا يجوز. الطيور التي ليس لها مخالب كالحمام هذي جائزة ما كان له مخلب لا يجوز - 00:25:53

لو جينا للاغراب انظر فيه هل فيه مخلب؟ لا يجوز. ليس فيه مخلب لا يجوز لانه يأكل يأكل الجيف يأكل الجير وعلى الذين هادوا ناخذ هذا الموضع قالوا على الذين هادوا اي اليهود - 00:26:16

لما ذكر محرمات اللي ذكرها التي التي اما ذكر المحرمات التي افتراها المشركون. نعم. بين ان الله فيه اشياء حرمها الله الله محرم على المشركين شيء حتى يحرمون هذي الاشياء فقط - 00:26:43

للناس جميعا الميتة والدم هذا محرم على الناس على الناس كلهم ثم اضاف على ذلك ان اليهود خصهم بشيء حرموا عليهم لانهم تعدوا حدود الله الذين هادوا اي اليهود حرمنا كل ذي ظفر - 00:26:59

وهو ما لم وفرق اصابعه الابل والنعام كل ذي ظفر يعني قدمه ليست اصابع واحد كذا وليس مشقوقا الخف الذي خف قطعة واحدة كالابل والنعم حرمت على اليهود فقط الدجاج الان - 00:27:16

ايش المراد بالضفر هذا الظهر؟ لا يعني تكون قدمه واحدة لا الغنم والبقر كذلك. قطعتين؟ اي نعم تسمى اظلاف فرق بين هذي وهذي وهذي تشوف الابن البقر والغنم الدجاج والطيور والاشياء هذي - 00:27:49

في بلد بيني وبين نراها بس هنا يمكن جلسة واحد صح عندكم الافكار كثيرة؟ اي نعم نعم الابقار كثير بس يمكن الغنم قليل؟ الغنم موجود موجود الغنم موجود اكرمكم الله الحمار موجود - 00:28:25

الغنم والبقرات عجيب تراها كثيرا يمكن هنا ما تراهم. هنا لذلك نسينا هذا نعم هنا لازم تذهب الى السوق. صح او بعض المزارع هنا

الدخول هنا البصل والغنم قال ثم قال ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما - 00:28:47
اللحوم الخالصة التي تكون على الكرش وقال وشحوم الكلى الا ما حملته قال الا الشحوم التي تحملها الظهور. يعني يكون على الظهر مع اللحم هذا جائز اي ما علق بها منه - 00:29:23
او حملته الحوايا هي الامعاء الامعاء الدقيقة والغليظة وهذي تكون فيها شحوم مو جائز لانها تحمله جمع حاوية تعرفون الحوايا يسمى عندنا المصير المصران المصران ايوه حاول الحاوية التي تجمع الاشياء ايضا. هذا معنى ثاني موجود - 00:29:48
هذا يسمى حاوية هنا الحواية الشحم ايضا الذي يدخل في العظم فانه احل لهم ذلك اي ذلك التحريم على اليهود جزيناهم لماذا والا الاصل فيه انه حلال من حرم الله لانهم تعدوا حدود الله - 00:30:28
مثل ما حرم عليهم السمك يوم السبت طيب قال بما سبق في سورة النساء وعلى الذين هادوا طيبات احلت لهم في سورة النساء هو يريد ان يستدل على الظلم وان لصادقون في اخبارنا - 00:31:11
ومواعيدنا وان كذبوك بما فيما جئت به وقل لهم فقل لهم ربكم رحمة واسعة حيث لم يعادلكم بالعقوبة بدعائهم الى الايمان يقول في توقف يعني هذه قوله فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة - 00:31:56
لا يعاجلكم العقوبة وفي نفس الوقت يتلطف معكم لعلكم ترجعون. لعلكم ترجعون الدعاء الى الايمان ولا يرد بأسه اي عذابه اذا جاء. لا يرد عن القوم المجرمين. عن القوم المجرمين - 00:32:22
لعل نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل في اللقاء القادم الله اعلم من هنا يا شيخ - 00:32:36